

«غوتيريس يحذر من «نزوح جماعي بيئي»





حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس من خطر حدوث نزوح جماعي جراء ارتفاع منسوب مياه المحيطات، بسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض، داعياً إلى «سد ثغرات» القانون الدولي، وخصوصاً بالنسبة للاجئين

وقال غوتيريس أمام مجلس الأمن: «الخطر حاد بالنسبة لنحو 900 مليون شخص يعيشون في مناطق ساحلية منخفضة – واحد من كل عشرة أشخاص على الأرض». وأضاف أن «مجتمعات تعيش في مناطق منخفضة وبلدان بأكملها، «يمكن أن تختفي إلى الأبد». وتابع: «سنشهد هجرة جماعية لمجموعات سكانية بأكملها، على نحو غير مسبوق

وفي حين أن بعض الدول الجزرية الصغيرة التي يسكنها عدد قليل من الناس معرضة لخطر الاختفاء التام، يمتد تأثير ارتفاع مستويات سطح البحر وتوسّع المحيطات الناجم عن ذوبان الجليد جراء ارتفاع درجات الحرارة، على نطاق أوسع. وشدد غوتيريس على أنه «مهما كان السيناريو، فإن دولاً مثل بنغلاديش والصين والهند وهولندا كلها في خطر». وقال «ستعاني المدن الكبيرة في جميع القارات من تأثيرات شديدة، مثل القاهرة ولاغوس ومابوتو وبانكوك ودكا «وجاكرتا ومومباي وشنغهاي وكوبنهاغن ولندن ولوس أنجليس ونيويورك وبوينس آيريس وسانتياغو

وأفاد خبراء المناخ في الأمم المتحدة بأن مستوى سطح البحر ارتفع بمقدار 15 إلى 25 سنتيمتراً بين عامي 1900 و2018، ومن المتوقع أن يرتفع 43 سنتيمتراً أخرى بحلول عام 2100

(أ.ف.ب)